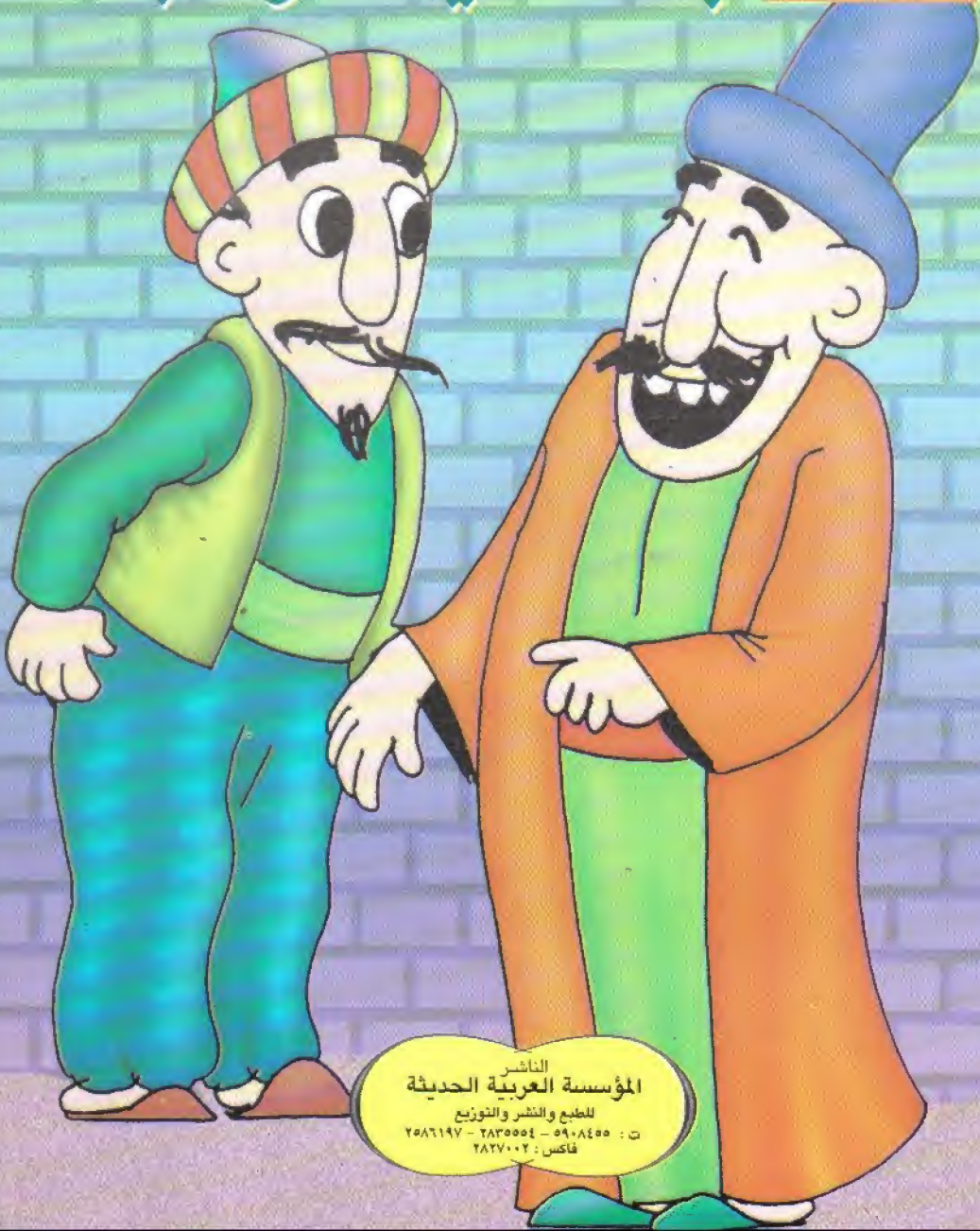




# جحا .. يظهر فجأة



الناشر  
المؤسسة العربية الحديثة

للطباعة والنشر والتوزيع

ت : ٥٩٠٨٤٥٥ - ٢٨٣٥٥٥٤ - ٢٥٨٦١٩٧

فاكس : ٢٨٢٧٠٠٢



اَقْتَرَضَ جُحَا مِنْ أَحَدِ أَصْدِقَائِهِ التَّجَارِ مَبْلَغًا  
كَبِيرًا مِنَ الْمَالِ وَلَكِنَّهُ عَجَزَ عَنْ رَدِّهِ  
فَكَانَ يَتَهَرَّبُ مِنْ صَاحِبِ الدَّيْنِ حَتَّى لَا يُطَالِبَهُ .



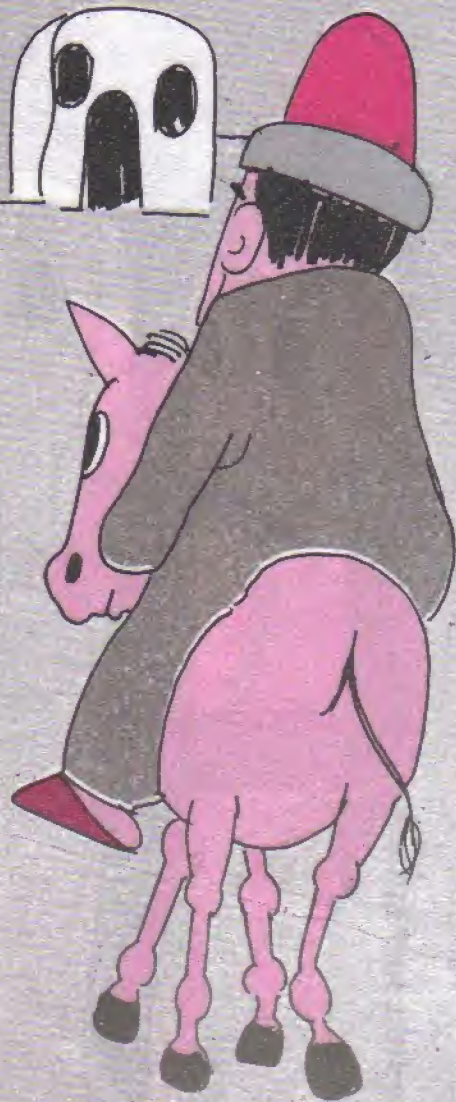


وَإِذَا تَصَادَفَ أَنْ قَابِلَهُ جُحَا ، وَطَالِبَهُ بِمَا عَلَيْهِ  
اعْتَذَرَ لَهُ جُحَا بِضَيْقِ ذَاتِ الْيَدِ طَالِبًا مِنْهُ مُهْلَةً أُخْرَى  
مِنَ الْأَيَّامِ .





وَبَيْنَمَا كَانَ جُحَا جَالِسًا  
فِي نَافِذَةِ دَارِهِ الْمُطَلَّةِ عَلَى  
الطَّرِيقِ ذَاتَ يَوْمٍ ، رَأَى  
صَاحِبَ الدِّينِ آتِيًا نَحْوَهُ .





أَسْرَعَ جُحًا بِالْإِحْتِفَاءِ مِنَ النَّافِذَةِ ، وَقَالَ  
لِامْرَأَتِهِ : تَعَالَى قَائِلِي هَذَا الرَّجُلَ ، وَتَخَلَّصِي مِنْهُ  
بِعَقْرِيتِكَ .

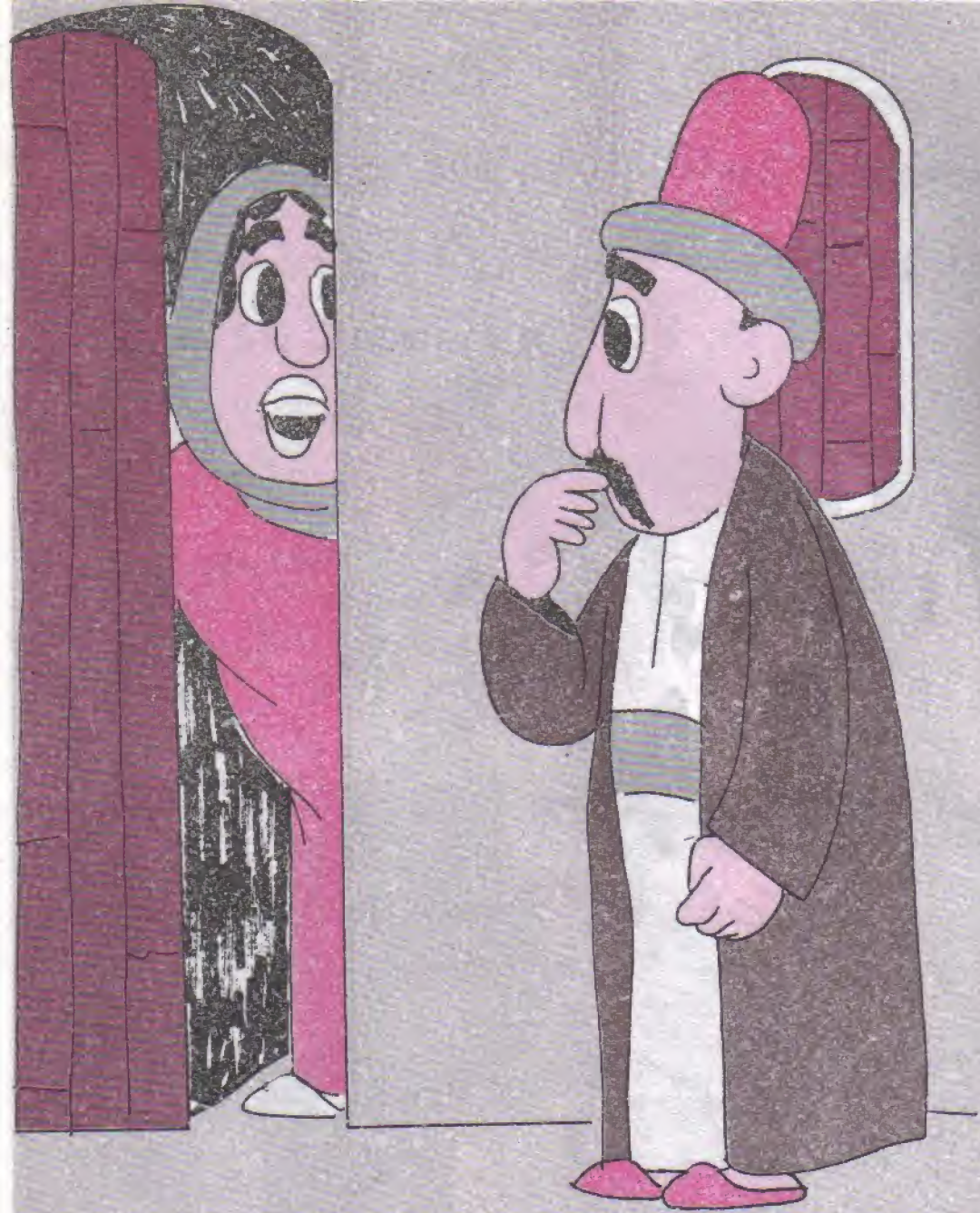






قَالَتْ زَوْجَتُهُ : وَمَاذَا أَقُولُ لَهُ يَا جُحَا ؟  
قَالَ جُحَا : قُولِي لَهُ مِنَ الْعِلَلِ مَا يَخْطُرُ لَكَ ،  
حَتَّى يَنْصَرِفَ مِنْ هُنَا ، وَلَا يُزْعِجْنَا بِمَطَالِبِهِ .





أَسْرَعَتْ زَوْجَتُهُ لِتَرْقُبَ قُدُومَ الرَّجُلِ ، وَجُحَا  
وَاقِفٍ مِنْ بَعِيدٍ لِيَسْمَعَ مَا يَدُورُ بَيْنَ زَوْجَتِهِ وَالرَّجُلِ .  
فَلَمَّا دَقَّ الرَّجُلُ الْبَابَ ، فَتَحَتْ الْبَابَ قَلِيلًا ،



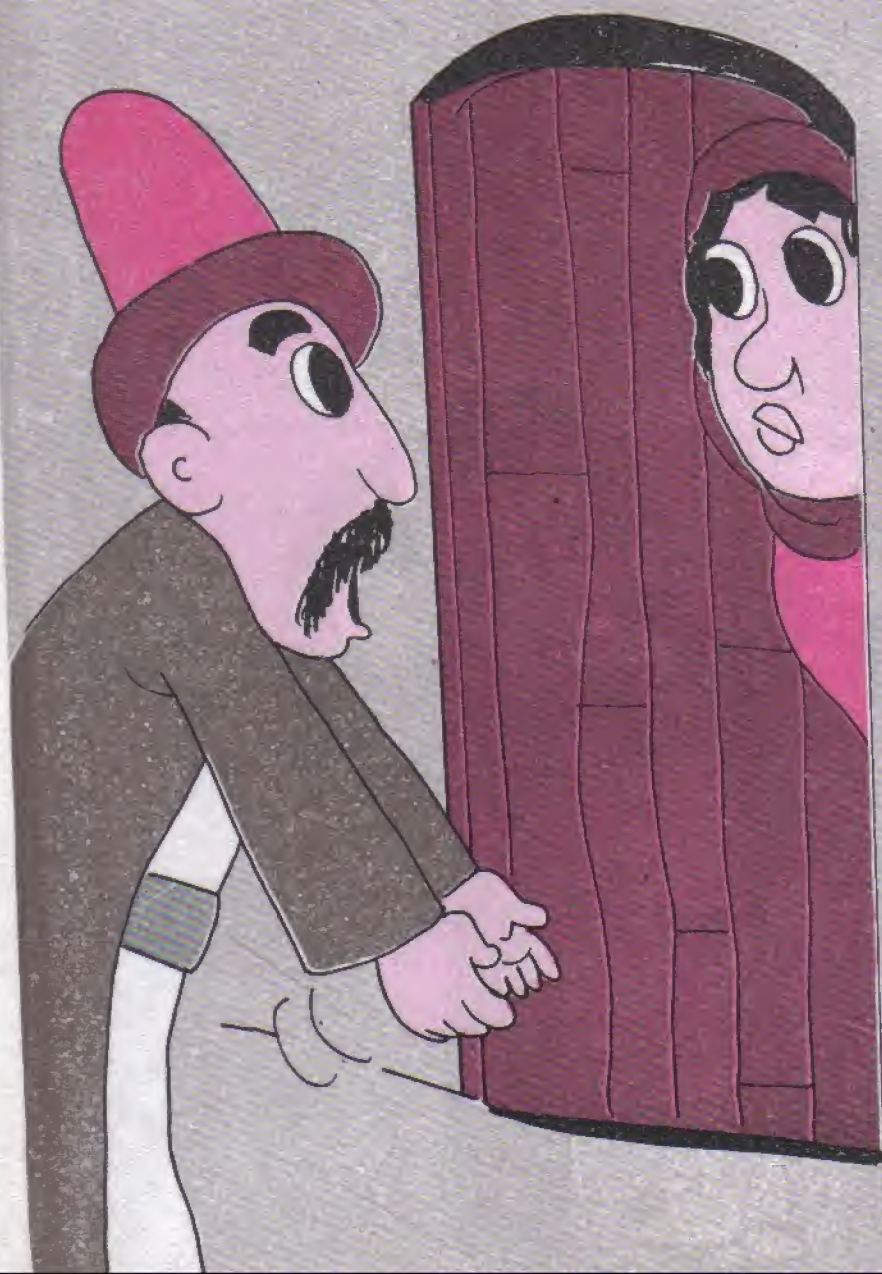
لِتَسْأَلَ مِنَ الطَّارِقِ ؟

أَجَابَهَا الرَّجُلُ قَائِلًا : أَظُنُّكَ تَعْلَمِينَ مَنْ أَنَا عِنْدَ  
سَمَاعِكَ صَوْتِي ؛ لِأَنِّي جِئْتُ إِلَيْكُمْ أَكْثَرَ مِنْ مَرَّةٍ ،  
بَلْ قَدْ تَكُونُ هَذِهِ الْمَرَّةُ هِيَ الْمِائَةُ .



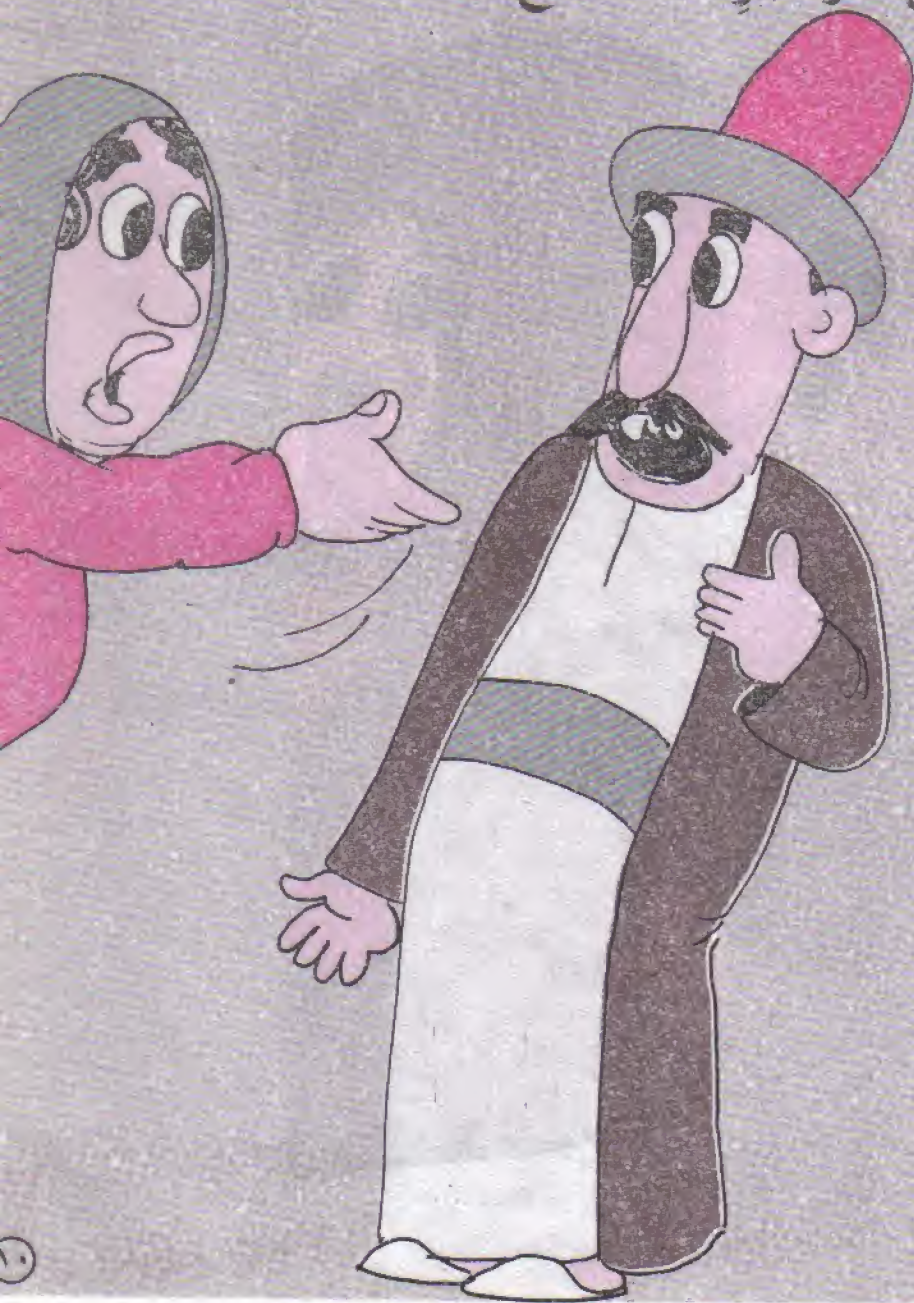


ثُمَّ قَالَ بِحِدَّةٍ يَا سَيِّدَتِي : أَنَا صَاحِبُ الدِّينِ وَقَدْ  
تَجَاوَزَ عَمَلُكُمْ حَدَّ الْعَيْبِ ، فَقُولِي لِرَوْجِكَ أَنْ  
يَخْضَرَ ؛ لِأَكَلِّمَهُ كَلِمَتَيْنِ .





قَالَتْ لَهُ زَوْجَةُ جُحَا بَتَانٌ : قُلْ لِي مَاذَا تُرِيدُ أَنْ  
تَذْكُرَهُ لَهُ ، وَأَنَا أَنْقُلُهُ إِلَيْهِ .  
قَالَ الرَّجُلُ : أَتَقْصِدِينَ : أَنَّ جُحَا لَا يُرِيدُ  
مُقَابَلَتِي ، وَلَا يُرِيدُ أَنْ يَدْفَعَ مَا عَلَيْهِ أَيْضًا .

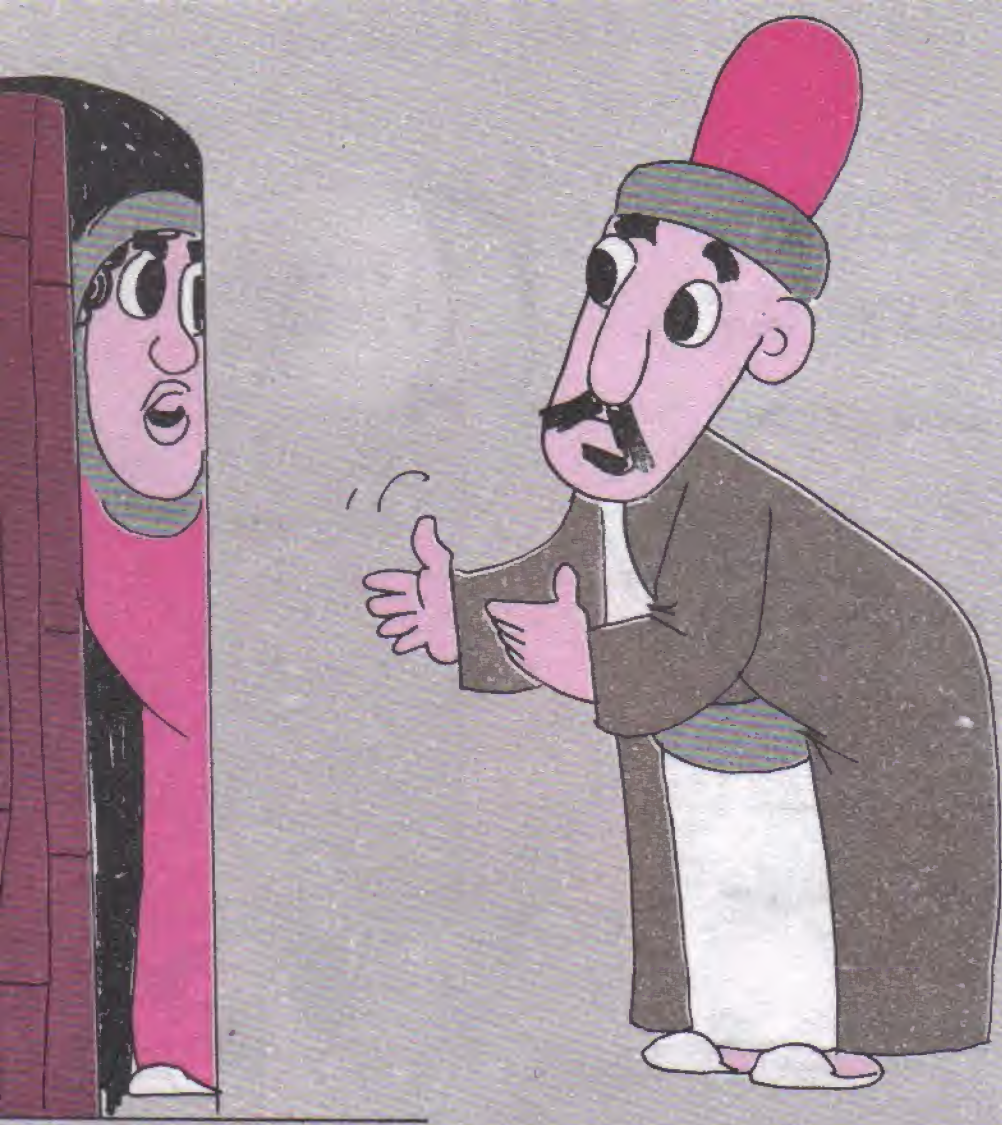




فَأَجَابَتْهُ زَوْجَتُهُ  
جُحَا : لَا شَكَّ أَنَّكَ  
مُحِقٌّ فِي شُكُوكِ ،  
وَحُذِّمْنِي مَوْعِدًا  
جَازِمًا بِأَنَّا سَنُوفِّيكَ  
دَيْنَكَ ، لِأَنَّنَا  
اكتُشِفْنَا وَسِيلَةً  
جَدِيدَةً لِلرِّزْقِ

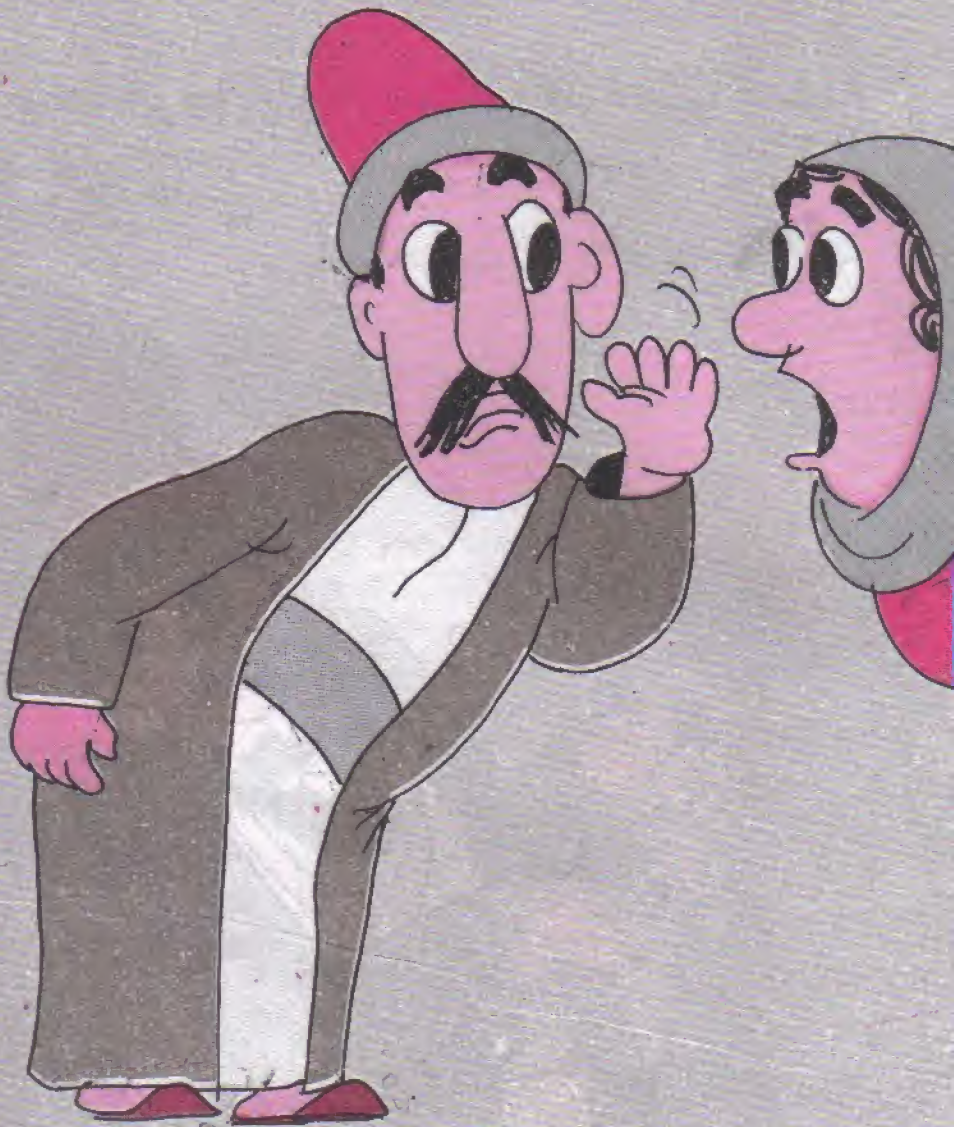






قَالَ الرَّجُلُ مُتَلَهِّفًا : أَتَقُولِينَ أَنَّ هُنَاكَ وَسِيلَةً  
تَسْتَطِيعُونَ عَنْ طَرِيقِهَا سَدَادَ دِينِكُمْ حَقًّا ؟  
قَالَتْ : نَعَمْ .  
قَالَ الرَّجُلُ : وَهَلْ تَطُولُ الْمُدَّةُ ؟ !





قَالَتْ : لَا . فَإِنَّ قُطْعَانَ غَنِمِ الْقَرْيَةِ بَدَأَتْ تُمَرُّ مِنْ  
أَمَامِ بَيْتِنَا .. وَبِمُرُورِهَا يَقَعُ صُوفٌ كَثِيرٌ مِنْهَا  
فَنَجْمَعُهُ ، وَنُعْزِلُهُ ، وَنَجْعَلُهُ خُيُوطًا ، وَنَبِيعُهَا ،  
وَنُؤَدِّي إِلَيْكَ حَقَّكَ ؛ لِأَنَّا لَا نَأْكُلُ حَقَّ أَحَدٍ .

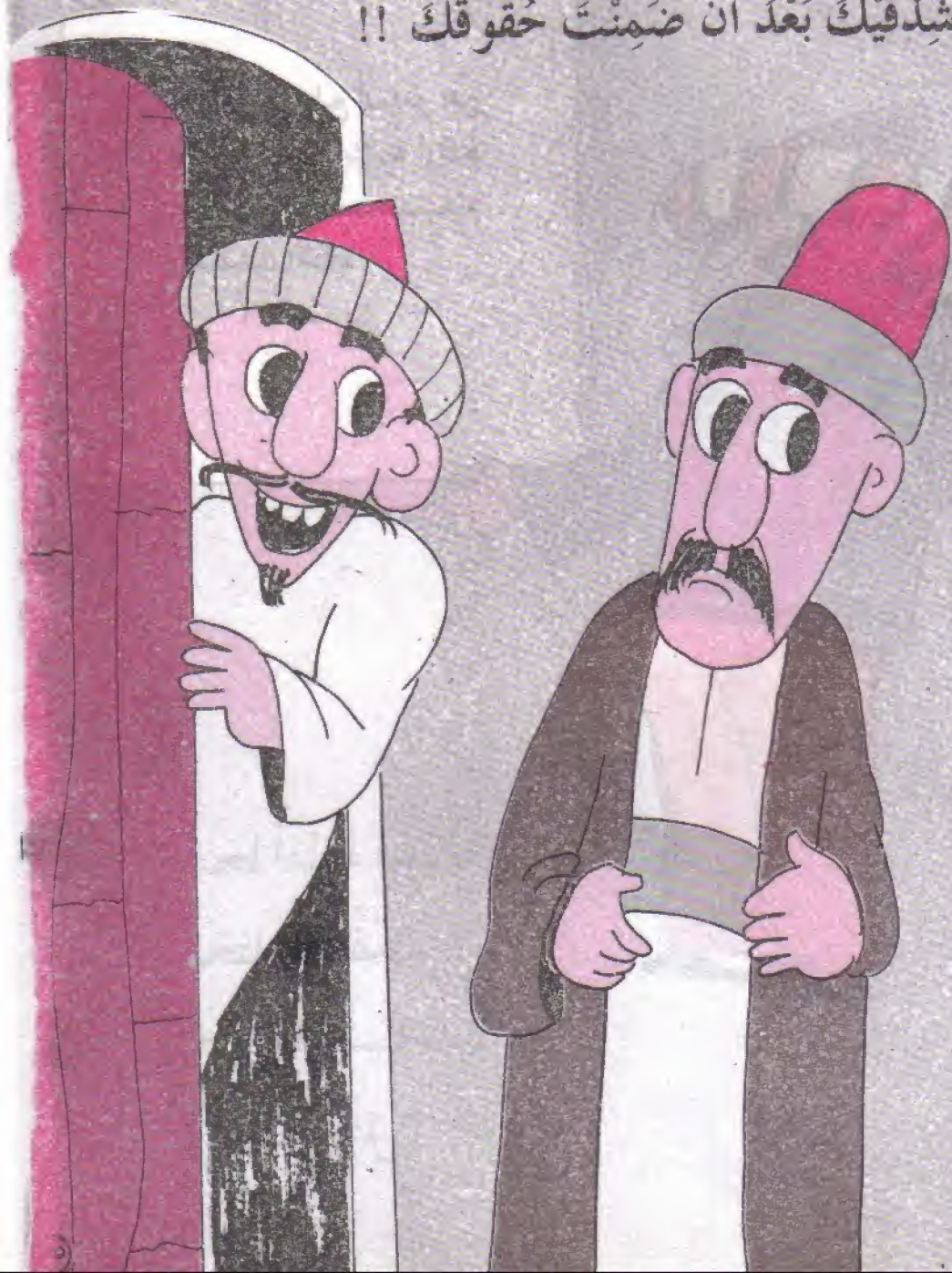


فَأَخَذَ الرَّجُلُ يُقَهِّقُهُ بَعْدَ أَنْ كَانَ مُصَغِّيًا يَسْتَمِعُ  
إِلَيْهَا بِوَجْهِ عَابِسٍ .





وَسَمِعَ جُحَا قَهْقَهَةَ الرَّجُلِ فَمَدَّ غُنْقَهُ مِنَ الْبَابِ  
قَائِلًا : آه مِنْكَ أَيُّهَا الْمَهْذَارُ ! الْآنَ تَضْحَكُ بِمِلءِ  
شِدْقَيْكَ بَعْدَ أَنْ ضَمِنْتَ حُقُوقَكَ !!







هل تستطيع أن تعبر عن  
العدد ١٠٠٠ بثنائية أرقام  
موحدة ، باستخدام  
العمليات المختلفة  
 $\div, \times, -, +$

جُحَا أَمَامَهُ مَسْأَلَةٌ  
مُحْتَاجَةٌ لِتَفْكِيرٍ !!  
حَاوِلْ أَنْ تُسَاعِدَهُ  
وَتَجِدَ الْحَلَّ ؟